

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 258 @ سارة ابنة السبكي في سنة أربع وثمانمائة بقراءة شيخنا بعض الأجزاء وما علم به أحد من أصحابنا ، وقد) .

استجزته عفا الله عنه . .

محمد بن إبراهيم بن التاج عبد الوهاب على الأكثر أو الجمال عبد الله كما رأيته في بعض ورق عرضه تاج الدين الأحميمي الأصل القاهري الشافعي سبط القاضي الشهاب أحمد الأحميمي الشافعي ووالد البدر محمد الآتي ويعرف أبوه بالسيوفي وهو بالتاج الأحميمي . ولد في يوم أربع وثمانمائة بالقرب من بركة الرطلي من القاهرة ونشأ بالصالحية فحفظ القرآن والعمدة والمنهاجين الفرعي والأصلي وألفية ابن ملك وعرض في سنة سبع عشرة فما بعدها على جماعة أجازوه منهم العز بن جماعة والبرهان البيجوري وشيخنا والبدر بن الأمانة والجمال بن عرب والتلواني والحمصي في آخرين لم يصرح واحد منهم في خطه بها كالولي العراقي وعجت لذلك منه وقاري الهداية والشمسين البوصيري والبرماوي والجلال البلقيني لكنه سمع دروسه ومواعيده واختص بالتقي ابن أخيه ثم بولده الولوي وكذا حضر عند البيجوري في دروسه وسمع على الجمال الحنبلي والشمس الشامي مسند المكيين والمدنيين من مسند أحمد وكذا سمع ممن تأخر عنهما ، وحدث بأخرة سمع منه بعض الطلبة ، وحج وجاور وسافر على السحابة الزينية الإدارية لاختصاصه به وملازمته لخدمته بحيث أنه لما فوض أمر الحسبة إليه استنابه فيها ودار القاهرة على العادة وبين يديه الرسل وأمر ونهى وكذا ناب في القضاء وأضيف إليه طنان وقليوب وغيرهما واستنزل الولوي عن خطابة منية الشيرج ونظر جامعها ثم رغب عنهما وعمل أمين الحكم في بعض ولايات المناوي لكونه أقرضهم مالا ، ولم يحمد تصرفه في ذلك وقد أهاه الأتابك في وقت ، وثروته مستفيضة بعد فاقتة في ابتدائه وجهاته كثيرة سيما بعد موت ابنه المتجرع ألم فقده ولكنه لما ماتت زوجته وهي ابنة ناصر الدين الزفتاوي تزوج بعدها شابة مع علو سنه لوفور عزمه ونشاطه واستولدها ابنة وفارقها ثم تزوج غيرها مع ترددده لبعض رؤساء الوقت وموافاته ولديه حشمة وأدب وتودد وهمة وربما بر بعض الفقراء بالأكل ونحوه وتعلل مدة رغب في انتهائها عن كثير من جهاته . .

ومات في يوم الخميس تاسع عشري رمضان سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد بالأزهر بعد صلاة الجمعة ودفن عند ولده رحمه الله وعفا عنه . .

محمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب كمال الدين بن سعد الدين اللدي الأصل الغزي ابن كاتب سرها وابن أخي ناظر جيشها . ولد في سنة أربع وخمسين وثمانمائة

